

يرحمه ويحبه ويتفانى في ارضائه ويقدر واجباته ومصالحه ويهتم باموره
الديوية فان المرأة اولى بالمواثقة والمجالسة من ذلك الصديق وهذا الصاحب
الذي ربما ضر ولم ينفع

ولو انصف الفتيات لاقلمن عن هذا الغرور القائم بافكارهن وانتخبن
لانفسهن ازواجاً ممن حسنت سيرتهم وسيرهم وكانوا في درجة توهمهم لقضاء
ضروريات الحياة . ولقد يحسن بالطالبة الغنى ان تقتصد من دخل الزوج
بقدر ما يمكن بحيث لا تسرف ولا تقتدر ولا ريب ان الثروة لا تأتي الا بقله
الانفاق او بالانفاق في موضعه وعند لزومه

يغتر الفتيات بالافندي والبك والباشا كما يغتر بعض التجار ببطاقات
الزيارة فتضيع اموال تجارتهم على هؤلاء البكوات والبشوات ولا يجنون
من تلك الالقاب والرتب العالية غير التفائس والمحاكمة . وكمن بك وباشا
اضاع ثروته وبدد امواله واموال ابيه وامه وزوجته واهل زوجته واستعمل
النصب والاحتيال يمشي على اقدامه من العاصمة الى اي الثغور حيث لا يجد
اجرة القطار والنفس لا يستغفرها بمديد السوئل . وقد كان لا يدخل في
غرفة من غرف داره الا بمركبة ولا يصعد سلم بيته الا محمولاً اما على الاعناق
او على الرؤوس ولقد قضى الله على هؤلاء بالبخس وسوء المصير والايام
دول وما اصلح الناس مثل الاستقامة ولا افاد الامم غير وضع الشيء في
موضعه



حديث النيس

ذكر احد الباحثين ان الاسبانين من اكثر شعوب الارض استعمالاً
للقسم والحلف في احاديثهم حتى انه لا تكاد تخلو لهم عبارة او مخاطبة من
استعمال القسم ولذلك صارت بينهم عادة شائعة حتى ان الام تخاطب اولادها
وتحلف لهم لكي يصدقوها وكذلك المالم فانه يخاف لتلاميذه والمخدوم لخادمه
والامرأة لزوجها . ثم ذكر بعدها كثيراً من الامم التي لا يطيب لها حديث
بغير الحلف ولكنه لم يذكر الامة العربية والمصرية منها بالخصوص فان
الحلف عندنا شائع الى درجة ربما تكون فيها اولى بالتخصيص من الاسبانيول
لان الاطفال عندنا يحلفون ويكون ذلك اول كلام استلغوا النطق به وتعلمه
من اهلهم ولهذا لا تكاد تخلو في الشرق عبارة من ذكر الله والني وعيسى
والصليب ومريم وسائر الاولياء والقديسين وهذا ولا شك وارد من عدم
اعتقاد الصديق حتى صارت الاخبار لا تصدق الا بالحلف والغريب انه مع
شروع الحلف الكاذب او الصادر دون تمن وارادة تامة فان قضائنا لا يزالون
يعتبرون الحلف مثبتاً للشهادة مع ان ذلك يجب ان يتبدل بغيره كأن يؤمر
الشاهد بان يحلف بامه او ابيه دون الله تعالى لانه عندئذ يتنبه الى وقع القسم
واما حلفه بالله فما يكذبه الف مرة كل يوم بقصد وبغير قصد . ولعل هذه
العادة قد نشأت مع التمدن العربي الجديد لان الجاهلية ربما كانوا اقل استعمالاً
الاقسام بمعبوداتهم لان الصديق كان من غرائهم كما نقلنا عنهم في الفصل المعنون
بالمدينة ومكارم الاخلاق

ما يدل على افتراء الغربيين على الشرقيين وتحريفهم ما قيل عنهم ان بعضهم نقل عن البرنس بسمارك قولاً قديماً له بشأن الامراء وهو انه يجب على كل امير ان يكون متعلماً على الطريقة الفارسية وهي ان يكون خبيراً بركوب الخيل عالماً بلعب السيف ماهراً في الكذب يريد بذلك ان الشعب الفارسي يعد الكذب من جملة ما ينبغي تعلمه مع ان الحقيقة على خلاف ذلك لان ذلك القول منقول عن هيرودوتس المؤرخ الشهير ولكنه محرف معكوس عن اصله وهو قوله عن الفرس انهم يعلمون اولادهم ثلاثة اشياء من سن الخامسة الى العشرين وهي ركوب الخيل والرماية بالقوس وقول الصدق ولكن بسمارك ومن هذا حذوه لم ترق لهم هذه الحقيقة عن الفرس فمكسوها وجعلوهم كذابين مع انهم مشهورون بالصدق من آلاف سنين بشهادة هيرودتس نفسه

﴿ كتب الشهر وجرائده ﴾

حياتنا التناسلية = كتاب صدره جناب النطاسي الحاذق الدكتور سعيد ابو جره احد اطباء السوريين في اميركا وهو يتضمن بحثاً طبيعياً نافعة للمغازب والمتزوج لما فيها من الحقائق التي يحسن وقوف البعض عليها والسير بموجبها فنتمتدح حضرة واضعه انفاضل ونوجه لكتاب المذكور افكار الجمهور وهو يطاب من مكتبة الهلال في القاهرة

المصري = جريدة اسبوعية ينشئها حضرة التلميذ المجتهد علي افندي عبد الكريم المصري وهي تصدر بالثغر وفيها فصول تهذيبية ومسائل مدرسية وشيء من الاشعار النفيسة والاقتراحات المفيدة فندعو لها بالنجاح والانتشار

المحيط - مجلة جديدة تصدر بالقاهرة مرة في الشهر لحضرة منشئها الفاضل عوض افندي واصف وهي كبيرة الحجم وافرة المواضيع متملقة على كل بحث شاملة لسكل شأن وقد دل الجزء الذي صدر منها على انها ستكون من المجلات النافعة المشكورة فنوجه اليها افكار الادباء للاستفادة منها والتفكك بها واشتراكها في العام اربعون غرماً صاغاً

مُلح

قالت ام لابنتها لما ذالم تغسلي هذه الصحون فان غسلك اياها اسهل من الافتكار بها واحتمالهما فاجابتها اذا كان الامر كذلك فاغسليها انت وانا افكر واهتم

* *

تضايق احد اصحاب الاجواق من عدم ربحه واستطاعته دفع اجور الممثلين فجمعهم لديه وقال لهم اريدون ان تأخذوا استحقاقكم ام روايتكم فقالوا له وما الفرق فقال لا شيء ولكنني احب ان يبقى لكم شيء عندي فابقوا روايتكم

* *

طبع في انكرا كتاب اسمه رفيق الشاب فناء شاب الى كتيبي وقال له هل عندك رفيق الشاب فاجابه الرجل على الفور نعم يا سيدي وهذه ابنتي واقفة امامك